

اِخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُمَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، حَتَّى فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْصٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنْ إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ أَضْفَ إِلَى ذَلِكَ أَنْ الْأَحْرَفَ السَّبْعَةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمَ لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً لِأَهْلِ تِلْكَ الْأَمْصَارِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ السَّهْلِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْرِفُوهَا كُلَّهَا، حَتَّى يَتَحَاكَمُوا إِلَيْهَا فِيمَا يَخْتَلِفُونَ، أَنْ يَتَذَكَّرَ الْخَرْقَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَّعَ عَلَى الرَّاقِعِ، وَأَجَالَ الرَّأْيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فِي عِلَاجِ هَذِهِ الْفِتْنَةِ، وَحَرَقَ كُلَّ مَا عَدَاهَا